



إخراجاً . وقد نشرت مجلة « الصباح » الدمشقية القراء
- وهي التي ننقل عنها هذا الخبر إلى قراء الرسالة - أن
الشار النجفي قدم لطبعته الجديدة قطعتين من الشعر ردأعلى
من أساء وافهم فلسفة الخيام . قال لا فض فوه في أولاهما :

قد كنت من خمرة الخيام منتشياً وإعما خمرة الخيام إلهام
يظنه الجاهل المسكين منقماً في الراح يطفوه في لجها الجام
فراح يدمن سكرأ باسمه نفر كأنهم إذ تدار الكأس أنعام
ظننت ترجمة الخيام مائة أذابها لضعاف الرأي إجرام
إن كان هذا مال الشعر في نفر لا كان شعر ولا نخر وخيام
خالوه من شعره في الخان منظرحاً وكم أساءت إلى الأشعار أفهام
ففتشوا عنه في الحانات وانصرفوا وكل ما عرفوه عنه أوهام
لله درك يا خيام في كلم يجيبها الخاص بل يفني بها العام
وهذا أجل دفاع شعري سمعناه - عن شاعر ظلمه الناس
وشربوا الخمر باسمه ، واحتموا في ظل رباعياته ، وهو من ذلك
الطراز وتلك العريضة براء . محمد عبد الفتاح

قصية نخمر!

ليست القضية التي انبرى الأستاذ سيد قطب للدفاع عنها
بقضية خاسرة ، ولكنها - مع الأسف - قد لقيت الخسران
على يديه ! وليس من عجب أن يجد الدكتور مندور منفذاً للظمن
في رد الأستاذ قطب ، فإن الواقع أن هذا الرد لم يكن غرضه
صاحبه أن يدافع عن أدباء مصر بقدر ما كان غرضه أن يعلن
عن نفسه . والحق أنني ما قرأت كلام الأستاذ قطب حتى
استوقفتني فيه هذه الظاهرة ، إذ قد فاته أن يوجه كل هممه لنصرة
قضيته ، وإنما راح يحشد أقواله وأقوال الأستاذ العقاد ، كأنما
ليس في مصر غيرها . وليست هذه هي المرة الأولى التي يسلك فيها
الأستاذ قطب هذا المسلك ، بل إن كل من قرأ ديوانه :
« الشاطيء المجهول » ليذكر جيداً كيف مهّد الشاعر
« سيد قطب » لديوانه بمقدمة تقديية بقلم الناقد « سيد قطب » ،
وكيف راح يثني على نفسه في هذه المقدمة بكلمات يعجب لها المرء
عجباً يستنفد كل عجب !

أما الأستاذ العقاد الذي تصدّى الأستاذ قطب للدفاع عنه
فإن التصاؤد التي اختارها له ليست من أجود شعره ؛ والحكم
على العقاد بنساء على قصيدة واحدة منها لا بد أن يكون حكماً

١ - الشاعر ابن العرائش من هو ؟

نشرت البرقيات الخاصة والعامه أسماء الفائزين الأول
في مسابقة الشعر العربي التي نظمتها محطة الإذاعة اللاسلكية
في لندن . واسم الفائز الأول في موضوع نهضة الشباب هو
« ابن العرائش »

وليس (ابن العرائش) هذا اسماً ، ولكنه كنية اتخذها
الشاعر الحقيقي ، أما اسمه الكامل فهو « نجيب ليان » من
أهالي زحلة التي خلدها المرحوم شوق الشاعر بقصيدته الفاتنة
والأستاذ نجيب ليان يشغل الآن منصب مدير قلم المطبوعات
الليثاني ؛ ولم أعتز له على ترجمة أو « لوحة أدبية فنية »
في كتاب « الرسوم » الذي ألفه الأديب الليثاني المشهور
إلياس أبو شبكة . فلعل الأستاذ « أبا شبكة » يصور لنا صديقه
الشاعر نجيب ليان في صورة طريفة لمجلة الرسالة القراء

٢ - آباء العلاء

أنجبت المرة شاعر العربية الحكيم أبا العلاء المعري صاحب
اللزوميات ، وسقط الزند والفصول والفايات وغيرها
وهناك غير واحد من أهل المرة سمي بأبي العلاء ، ومن
هؤلاء من كان معاصراً لأبي العلاء المشهور ومنهم من تأخر به
زمانه عنه ؛ ومن « آباء العلاء » هؤلاء : أبو العلاء بن عبد الله
ابن المحسن ، وأبو العلاء بن أبي الندى ، وأبو العلاء أحمد
ابن أبي اليسر وأبو العلاء المحسن بن الحسين وأبو العلاء سعد
ابن بهاد . أما شاعرنا المشهور فاسمه أبو العلاء أحمد بن عبد الله
ابن سليمان التنوخي

٣ - رباعيات الخيام

يعرف قراء الرسالة أن كثيراً من أدباء العرب ترجوا
رباعيات الخيام إلى اللسان العربي ؛ ومن هؤلاء المترجمين المحسنين
على تفاوت في الإحسان ، أحمد رامي وأحمد زكي أبو شادي
والبيستاني وأحمد صافي النجفي . ولعل الأستاذ النجفي الآن على
إخراج طبعة ثانية من ترجمته تكون أكثر دقة وأحسن

جامعة فؤاد الأول

إدارة التوجيهات

إعلان

تعلم جامعة فؤاد الأول مناقصة عامة عن توريد أثاثات خشبية لازمة لها في السنة المالية ٤٣-١٩٤٤ وقد تحدد آخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٣ الساعة العاشرة صباحاً وتقدم العطاءات على استمارة خاصة تطلب من إدارتها بمحادثات الأورمان بالجيزة نظير دفع مبلغ ١٥٠ مليم عن كل مناقصة وذلك في أيام العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة ١٢ ظهراً وترسل العطاءات برسم حضرة صاحب العزة سكرتير عام جامعة فؤاد الأول بمحادثات الأورمان بالجيزة وكل عطاء يقدم على غير الاستمارة المحتومة أو غير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لن يلتفت إليه ١٠٠١

جائراً . وفضلاً عن أن الأستاذ قطب كان سيء الاختيار ، فإنه يجب علينا أن نقرر أن الحكم على شعر العقاد إنما يكون بقراءة دواوينه كلها . لذلك أشير على الدكتور مندوو بقراءة « وحى الأربعين » وخاصة القصائد الآتية : « الغزل الفلسفي » « الماني الحية » ، « ليلة البدر » فإن هذه القصائد تتضمن أشعاراً لا يمكن أن يقارن بها أي شعر من أشعار المهجر كله !
زكريا إبراهيم

نهاية أستاذ ...

(بقية المنشور على صفحة ٦٤٢)

وفي هوادي ليلة سوداء من ليالي مارس انفرد به الهم الملائم في ركن منمزل من البيت النائم ، وكان مستقبله القريب الدائم قد تمثل في ذهنه وبرز في عينيه حجاباً من الظلام الكثيف يتدحج بالخاوف واليأس ، فلم يستطع أن يتبين من خلاله غير صفيحة من البترول صلتها عليه ، وغير تقاب من الكبريت أشعله فيه ! فلما شاعت النار في جسده خرج يمدو إلى الشارع وهو يستغيث بأبنائه واحداً بعد واحد فما أصاحت أذن ولا تنهت عين . وسقط المسكين صريعاً أمام كنيسة المازون في الحسينية ، وكان الصراخ المهال قد أيقظ قسيسها فخرج يستطلع الخبر . وانحنى القسيس على المحترق يتأمله ، ورفع المحترق نظره إلى المنحنى يتبينه ، فإذا كلاهما يعرف الآخر ، وإذا القسيس تلميذ من تلاميذ الأستاذ القدماء !

— ماذا صنعت بنفسك يا شيخ عثمان ؟

— تلك مشيئة الله !

ونقلت المحضر عربة الإسعاف إلى المستشفى ليلفظ آخر أنفاسه حين تنفس صباح الجمعة . وأبطأت إجراءات النيابة والصحة حتى دخلت ليلة السبت . ولم يكن حاضر أمره غير ناظر المدرسة ووكيله . فاقترح الوكيل أن يبق في المستشفى إلى الصباح ليشميه زملاؤه وتلاميذه ؛ وصم الناظر أن يقبر في الليل ، لأن النهار يقتضي قاشاً وفراشاً وقهوة !!

وشيعت في ظلام الليل وسكون الناس جنازة جندي باسل من جنود الأدب المجاهدين ، وليس أمامه إلا الناظر والوكيل ، وليس وراءه إلا أولاده وزوجه !

محمّد الزيات

مجلس مديرية الغربية

يعلم عن توريد خامات للملاجئ من جلود وبويات وخيزاران وترسل البيانات والشروط لمن يطلبها على عرضحال تمنع نظير دفع ٣٠٠ مليم وتقدم العطاءات لغاية ٢٨ أغسطس

١٠٣٥

٩٤٣